

## الباب الأول

### المقدمة

#### 1.1 خلفية البحث

للبدء في تعلم اللغة العربية، يجب على كل تلاميذ تعلم علم الأصوات. علم الأصوات هو فرع من علم اللغة يهتم بالصوت، والصوت المقصود هو الكلام. الكلام الصحيح والجيد سيفهمه المستمع بالتأكيد. وهذا يتماشى مع ما ذكره لطيفة وآخرون (2017) ومارلينا (2019) الذين قالوا إن النطق السليم مهم جدًا لأنه يؤثر على المعنى الذي يقصده المتحدث ويمنع سوء الفهم. في عملية تعلم اللغة، وخاصةً عند الأطفال، قد يواجهون صعوبات وأخطاء في النطق وفهم الأصوات إذا لم يتعلموا علم الأصوات بشكل جيد. وهذا أمر طبيعي جدًا للأطفال الذين يتعلمون لغة جديدة (الأزهم وخليدة، 2021؛ فيتريانينجروم وأمينينجسيه، 2024).

من الأخطاء اللغوية التي يجب تجنبها هي الأخطاء الصوتية. الأخطاء الصوتية هي الأخطاء التي تحدث عند النطق بحيث يختلف المعنى. لذلك من المهم جدًا نطق الحروف والكلمات بشكل صحيح وسليم لضمان التواصل السلس (هداية، 2019؛ الأزهم وخليدة، 2021؛ حَفَد، 2021). ولتفادي الأخطاء الناجمة عن النطق، يجب أن يبدأ كل متعلم لغة بتعلم علم الأصوات لضمان نطق الحروف بشكل صحيح (لطيفة وآخرون، 2017؛ فيتريانينجروم وأمينينجسيه، 2024).

مخارج الحروف هي جزء من علم الأصوات. مخارج الحروف تشير إلى موضع خروج حروف الهجاء. الحروف هي جمع حرف. مخارج الحروف هي الموضع الذي تخرج منه حروف الهجاء من حرف إلى آخر على اختلافها (نسوت ولُبيس، 2023؛ الليل وآخرون، 2024). للغة العربية معايير محددة لنطق الحروف الهجائية بشكل صحيح. ولكي نتحدث بطلاقة، يجب أن ننطق الحروف بشكل صحيح ودقيق وفقًا للتهجئة الإملائية، كما يجب أن نكون قادرين على التمييز بين الحروف بشكل صحيح (إيكايانتي وآخرون، 2019؛ رحمتية، 2021). من المهم جدًا نطق حروف الهجاء بشكل صحيح وفقًا لقواعد مخارج الحروف لأن الأخطاء في نطق حروف الهجاء يمكن أن تتسبب في حدوث معنى خاطئ أو تخلق معاني جديدة في اللغة العربية. لذلك، لكي نتمكن من إتقان اللغة العربية بشكل جيد، يجب أن نتعلم نطق حروف الهجاء بشكل صحيح وسليم، وعلينا فهم حروف الهجاء بشكل صحيح وسليم.

إحدى المهارات المهمة في تعلم اللغة العربية التي يجب أن يتمتع بها التلاميذ هي القدرة على الكلام (مهارة الكلام). القدرة على الكلام (مهارة الكلام) هي القدرة على توصيل الأفكار أو الآراء أو الرغبات أو المشاعر للآخرين من خلال استخدام الكلمات أو الأصوات المفهومة (خلصوه، 2018؛ أمين، 2023). يعد تعلم حروف الهجاء جزءًا من تعلم اللغة العربية في مهارة الكلام بالمدرسة الابتدائية وحدة الامة الإسلامية أيلول. تُظهر نتائج البحث الأولي أن معظم التلاميذ يواجهون أخطاءً في نطق حروف الهجاء في الصف السادس الذي لا يعد صفاً للمبتدئين. كان من المفترض أن يكون تلاميذ الصف السادس قد فهموا واستطاعوا نطق الأصوات والحروف بشكل صحيح وسليم لأنه ربما تم تعلمهم في الصفوف الأولى.

يقع معظم التلاميذ في أخطاء في نطق حروف الهجاء ضمن فئة حروف الحلق، وهي الحروف التي تخرج من الحلق، مثل التغييرات في الأصوات عند النطق الخاطئ للأصوات وعدم الالتزام بقواعد حروف الهجاء. مثلاً، يخطئ التلاميذ في نطق حرف "ع" إلى حرف "ء"، ونطق حرف "ح" إلى حرف "ه". ولا يزال هناك الكثير من التلاميذ الذين يقعون في أخطاء في نطق حروف الهجاء، وخاصة في حروف مخارج الحلق. كما وجد البحث الذي أجراه بوبوت نورشافينيتا وداروين زين الدين (2023) أن التلاميذ يواجهون صعوبة في نطق حروف الهجاء كما في حروف الحلق. عدم قدرتهم على تمييز حروف الهجاء ونطقها بشكل صحيح ودقيق يؤدي إلى تغيرات صوتية. ولا بد من التغلب على هذه الحالة حتى لا تستمر، ولا بد من إعطائهم التعلم والممارسة الفعالة. هناك عدة عوامل يمكن أن تسبب هذه المشاكل مثل قلة ممارسة حروف الهجاء وعدم اهتمام الوالدين بتعلم الأطفال. كما أن الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم من العوامل التي يمكن أن تسبب صعوبة للأطفال في نطق حروف الهجاء. يمكن أن تتأثر عملية تعلم الأطفال ونتائجها باستخدام الوسائل. إذا استخدم المعلم أسلوباً تعليمياً يتوافق مع خصائص الأطفال ويكون مشوقاً وسهل التذكر، يمكن أن يساعد في زيادة اهتمام الأطفال بالتعلم بحيث يمكن حل أخطاء الأطفال في النطق (جاندنج وآخرون، 2019؛ نوفياني، 2019). لذلك، هناك حاجة إلى وسائل تعليمية لحروف الهجاء تكون جذابة للتلاميذ.

الوسائل التعليمية هي جميع الأشياء والأدوات التي تدعم عملية التعلم وتهدف إلى تسهيل أنشطة التعلم والتعلم من أجل تحسين جودة ومخرجات التعلم. تؤثر الوسائل التعليمية على جودة التعلم لأنها يمكن أن تنشط حواس التلاميذ المختلفة أثناء التعلم. من خلال جعل الوسائل التعليمية مناسبة لبيئة التعلم التي سيتم استخدامها، يمكن للمعلمين تحسين جودة التعلم وتحقيق أهداف التعلم (باتوبارا، 2020؛ صريف الدين وآخرون، 2021).

من الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها لتعلم نطق حروف الهجاء التلاميذ هي بطاقة الحروف في كانفا. في كل بطاقة حرف من بطاقة كانفا يوجد حرف واحد من حروف الهجاء مع الصوت المقابل. تكامل بطاقة الحروف المعتمدة على كانفا مع الصوت، بالإضافة إلى صوت المعلم كوسيلة في نطق الحروف، يجعل التعلم أكثر تشويقاً وتفاعلياً للتلاميذ، بدلاً من أن يكون مملاً. من المتوقع أن يؤدي استخدام وسائل بطاقة الحروف المعتمدة على كانفا إلى زيادة اهتمام التلاميذ بتعلم نطق حروف الهجاء، خاصة في أصوات الحلق.

نادراً ما تُستخدم الأبحاث حول تعلم نطق حروف الهجاء باستخدام وسائل بطاقة الحروف المعتمدة على كانفا في تعلم اللغة العربية. ولكن ستتناول الباحثة كيفية أداء وسائل بطاقة الحروف المعتمدة على كانفا في تعلم نطق حروف الهجاء، خاصة في أصوات الحلق. هناك العديد من الأبحاث حول وسائل بطاقة، مثل البحث الذي أجرته ماي ستا لينا سوسانتي في عام 2022 والذي يدرس "تحسين القدرة على حفظ حروف الهجاء من خلال وسائل بطاقة الكلمات لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مدرسة بولاو بونجونج الحكومية 05 بولاو بونجونج، محافظة دارماسرايا". تشير نتائج البحث إلى أن استخدام وسائل البطاقة الكلمات يمكن أن يحسن قدرة التلاميذ على حفظ حروف الهجاء.

وأجرى سيبيتي واهيوني بحثاً آخر في عام 2020 تناول "تحسين القدرة على قراءة حروف الهجاء من خلال ألعاب بطاقة الحروف للتلاميذ في SD N Beningan، محافظة ماجيلانج". أظهرت النتائج أن استخدام وسائل البطاقة الحروف يمكن أن يحسن القدرة على قراءة حروف الهجاء. كما زادت نتائج تعلم قراءة حروف الهجاء لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مدرسة SD N Beningan بعد استخدام وسائل بطاقة الحروف.

تُظهر نتائج البحث أعلاه أن استخدام وسائل بطاقة فعّال في تحسين القدرة على تعلم حروف الهجاء. لذلك، يعتزم المؤلفون إجراء بحث في الصف السادس بالمدرسة الابتدائية وحدة الامة الإسلامية أويلوار لمعرفة تأثير تعلم حروف الهجاء باستخدام وسائل بطاقة الحروف القائمة على كانفا. البحث الذي يعتزم المؤلفون القيام به يحمل عنوان "تأثير و سيلة بطاقة الحروف المعتمدة على كانفا في تعلم أصوات الحلق بالمدرسة الابتدائية وحدة الامة الإسلامية أويلوار".

## 1.2 صياغة مشكلة البحث

بناءً على سبق بيانه فإن صياغة المشكلة التي ستتم دراستها هي كما يلي:

1. كيف يتم تعلم الأنشطة التعليمية للمعلمين والتلاميذ في تعلم أصوات الحلق باستخدام وسائل بطاقة

الحروف المعتمدة على كانفا في الصف السادس بالمدرسة الابتدائية وحدة الامة الإسلامية أويلوار ؟

Gina Maulida Fauziyah, 2024

تأثير و سيلة بطاقة الحروف المعتمدة على كانفا في تعلم أصوات الحلق بالمدرسة الابتدائية وحدة الامة الإسلامية أويلوار

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

2. ما هو تأثير وسائل بطاقة الحروف المعتمدة على كانفا في تعلم أصوات الحلق في الصف السادس بالمدرسة

الابتدائية وحدة الامة الإسلامية أويلوار ؟

### 1.3 أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة، يهدف هذا البحث إلى:

1. معرفة الأنشطة التعليمية للمعلمين والتلاميذ في تعلم أصوات الحلق باستخدام وسائل بطاقة الحروف

المعتمدة على كانفا في الصف السادس بالمدرسة الابتدائية وحدة الامة الإسلامية أويلوار.

2. تحديد تأثير وسائل بطاقة الحروف المعتمدة على كانفا في تعلم أصوات الحلق في الصف السادس بالمدرسة

الابتدائية وحدة الامة الإسلامية أويلوار.

### 1.4 فوائد البحث

#### 1. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يقدم هذا البحث قراءة إضافية حول وسائل بطاقة الحروف المعتمدة على كانفا في تعلم حروف الهجاء ومرجعًا لمعلمي اللغة العربية في تعلم نطق حروف الهجاء وفق الحروف المقطعة في تعلم اللغة العربية باستخدام وسائل بطاقة الحروف الرقمية.

#### 2. الفوائد العملية

##### a. للباحثين

ويفيد هذا البحث في زيادة المعرفة والمهارات حول استخدام الوسائل التعليمية الفعالة لتعلم الحروف

الهجائية العربية وفق قواعد مخارج الحروف.

##### b. للمعلمين

تتمثل الفوائد التي تعود على المعلمين في هذا البحث في إثراء أساليب والوسائل التعليمية والحلول التعليمية

البديلة الفعالة في التعلم المتعلق بمهارات الكلام، وذلك بتطبيق وسائل بطاقة الحروف على التعلم، بما يساعد

على تسهيل التعلم وتقديم نتائج أو آثار التعلم المتوقعة .

##### c. للتلاميذ

هذا البحث مفيد من خلال استخدام وسائل بطاقة الحروف المعتمدة على كانفا لجعل التعلم ممتعًا حتى يتمكن التلاميذ من إتقان مهارة الكلام باللغة العربية بشكل جيد من حيث النطق .

d. للجمهور العام

بالنسبة لعامة الناس، من المتوقع أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة ومعرفة حول وسائل تعلم نطق حروف الهجاء ويمكن تطبيقه في البيئة الأسرية والمجتمعية.

## 1.5 الهيكل التنظيمي للأطروحة

في البحث الذي سيتم إجراؤه، تكون الكتابة المنهجية للأطروحة على النحو التالي :

الباب الأول المقدمة، وتتكون من خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث وفوائده، ومنهجية البحث في الأطروحة .

الباب الثاني الإطار النظري ، والذي يتضمن نظريات من المصادر الموجودة كمراجع ومقارنات تتعلق بموضوع البحث الذي يتم إجراؤه.

الباب الثالث منهجية البحث ، وفيه شرح لتنفيذ البحث من تصميم سير البحث وتصميم البحث ومصادر البيانات ومراحل جمع البيانات وتحليل البيانات.

الباب الرابع نتائج البحث ومناقشتها ، ويتكون من نتائج البحث الذي تم إجراؤه ثم مناقشته وفقًا لما تم التوصل إليه من نتائج البحث.

الباب الخامس الخلاصة والمقترحات ، والذي يتكون من الاستنتاجات والتوصيات. في حين يحتوي الجزء الأخير من هذه الأطروحة على الببليوغرافيا والملاحق والسيرة الذاتية.